

## آخر هزيمة للضوء ( باكورة الشاعر والقاص وضاح اليمن عبد القادر )



أخرى وقصيدة الومضة الحاضرة بقوة في المجموعة ومحاولة الشاعر ابتكار اساليب جديدة كتابتها من خلال تطويع اللغة باستخدام المفردات الالكترونية والمصطلحات الرقمية بداخل عدد من النصوص الشعرية . ومن أجواء المجموعة الشعرية كما جاء في غلاف الديوان :  
من اغتال الضوء  
في كوة هذا القلب !!؟  
من أيقظ الغتمة  
من مخبئها !!؟  
الرجل النارجيلة  
أم  
المرأة العكاز !!؟

القاهرة 14 أكتوبر :  
صدرت المجموعة الشعرية الأولى للشاعر والقاص اليمني الشاب وضاح اليمن عبد القادر عن مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر بالقاهرة .  
وجاءت المجموعة في 112 صفحة وتحتوي أكثر من عشرين نصا شعريا ما بين قصيدة النثر والومضة يستحضر من خلالها الشاعر ثورات الربيع العربي التي ظهرت جلية في تأثيرها على كتاباته ونصوصه التي كتبها عن الثورة بالإضافة إلى قصائد



## ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

## سطور

نعمان الحكيم



محمد مجذوب..  
رجل العلم  
والأدب الخالد

"من ماء نهر النيل جئت مهاجراً .. وعلى ذرى شمسنا مرسى ترحالي ..  
عاشت شهياً فيه طيبة موطني . الوالدان هنا وعطف الخال .."

هكذا نستهل وداع معلمنا الأستاذ الكبير محمد مجذوب علي ( السوماني) الذي عاش معنا وبيننا الأربعين سنة معلماً مربيًا ،صحافياً، شاعراً يرق عنديته وأخلاقاً .. هكذا نستهل ذكرى وفاته السادسة في تاريخ ( 21 مارس من عام 2007م ) ودعنا إلى الرفيق الأعلى وهو يفيض حناناً وحبا لعدن وأهلها وناسها ومن عرفهم وعمل معهم سواء في ثانوية الحلاء الغانم أم في معهد ( 14 أكتوبر) بالمعلا أو في صحيفة (الأيام) التي عمل بها منذ شبابه عندما قدم إلى عدن عام 1962م .  
ودعنا الأستاذ المربي الفاضل أبو العيروس والهاشمي والدودحية) الذين هم اليوم ذكارة بحيون سيرة أبيهم العطرة التي فاح شذاها في كل ربوع مدينة عدن وكذا لحج التي عمل بها أيضا وشقيقه الأستاذ المرحوم حسين مجذوب علي الذي قاسمه الشعر والعمل التربوي والذي قبل وفاته قبل سنين طويلة كان قد قال: في مدينة تين شعرا جميلا .. نتقطف منه:

قال لي حدثني يا تين  
وحديثك تاريخ فطن  
تجتر الماضي حضرات  
وتصوغ الحاضر يا تين  
واليك سلامي يا تين  
واليك هيامي يا تين

.. نتذكر اليوم عطاء الرجل وإخلاصه لليمن وعدن على وجه التحديد فقد كان دائماً يتغنى بها ويكتب الأشعار لها وهو ما ضمنه ديوانه الجميل المعنون/ قمرى ولد والحزب ..) لارتباطه بالبحر بحر صيرة ونهر النيل العظيم .. وكان دائماً يبيننا لوائح أشعاره ومكنون أسرار .. وقد كتب لنا في ( 8 / 2 / 1999م ) وصفة شعرية لحاله ويشرح فيها كيف تم إيقاف راتبه البسيط مطالباً بالتدخل فلا هو (بمعار ولا هو بمحلي) وضاعت سني عطائه التي توجت بمرض خبيث سيطر عليه وهو الرجل المحبوب الذي كله بساطة وحب وأخلاق ولا يعرف الخبث أبداً وسبحان الله الذي يبثلي العظماة والكرماة ويأخذهم إليه سريعاً .

"شهران قد مرا بغير رواتب هي عادة في كل عام تحصل فإذا بشهر ثالث وبرايع رياه ما هنا ؟ وهل ذا يعقل ؟! أيجوع (مجذوب) وغيره متخم (الجهل) أسعدته وذلك (مزمل)

وأنا الذي أعطيت بليقيس التي لم يعطها غيري بصمت أعمل بذلت مساعي كي تحسن حالتي المستشار (عباد) جهده أول (نعمان) أبين كم وكم قد سطر يميناه في (أكتوبر) .. ذا باطل"

هكذا كان يداعبنا .. والدكتور مهدي عبد السلام كان حينها مديراً لتربية عدن عبد الواحد عباد هو المستشار الذي دعمه كثيراً ورحمة الله على الاثنين فقد فارقتنا وتركنا لنا الذكرى العطرة .

على أن ذكرى وفاة العم ابن عباد الثالثة تحل علينا في ( 16 / 5 / 2013م )

وما زال كتابه التلميذي ينتظر الفرح من مطابع الكتاب المدرسي بعدن حيث أننا بصدد تسليمه لهم لكي يظهر إلى النور وهو أملنا الكبير .

المجذوب الخالد كتب كثيراً عن عدن واليمن .. وحياته كانت كلها لعدن، فلم يعمل في بلد إلا قليلاً فقد غادها شاباً يافعاً ليعود إليها كهلاً مريضاً وهو الذي كان يوصي أن مات بعدن أن يدفن في مقبرة الطغيح ولكن الله اختاره ليكون في أم درمان أو الخرطوم .. رحمة الله عليه .

نتذكره اليوم مع احتفائنا بعيد الأسرة ( 21 مارس) وهو تخليد للرجل نتذكره به كل عام وفاء لعطائه وتضحياته التي صنعت منا تلاميذ جيدين محبين لشعره مجلين لعطائه حافظين العهد نتذكره دائماً .

(ربيع قرن يا حياتي يا يمن .. ربيع قرن في اليمن .. ربيع قرن لليمن .. هكذا اختتم حياته بترنيمة خالدة وأضاف " كل حبي يا حياتي يا عدن .. أنت لي صرت وطن) فرحمة الله على أستاذنا في ذكراه السادسة التي ما تزال عطرة .

وفي مناسبة غالية كهذه لابد من تقديم واجب العزاء من لندا في عدن من كافة محبي المجذوب وهم كثر لكننا نشير إلى أناس يعز أن نذكر علماً ( سومانيا) يعطره الفواح ولا ننسى إليهم ومنهم الدكتور عبد العزيز بن حبتور رئيس جامعة عدن نائب وزير التربية ( سابقاً)

الذي كان له دور في علاج الأستاذ المجذوب في الأردن .. كما نتذكر صاحب الأيدي البيضاء في رحلة العلاج يوم كان مديراً لتفزيوناً للمصافي وهو الأستاذ فتحى سالم والأستاذ علي الشيباني صاحب معهد ( 14 أكتوبر)

وعبد الحفيظ العمري وعادل سيدي وعدد من التربويين الذين يكون في مقدمتهم التربوي ( أبو سمرة) سمير علي يحيى الذي كان يأتي المجذوب إلى معنده باستمرار وكذا الأستاذ حسين با فحسوس التربوي الشهم .

الرحمة للمجذوب ولنا العزاء ولأسرته الكريمة كافة .

## في الفعالية التأبينية للفقيه الفنان المرشدي

# المشاركون يطالبون الرئيس هادي بإطلاق اسم الفقيه على الشارع المقابل لمنزله وإنشاء مركز ثقافي باسمه عدن

أوصى المشاركون في الفعالية الثقافية التي أقيمت امس بمناسبة أربعينية الفقيه الفنان الكبير/ محمد مرشد ناجي الأخ/عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بإطلاق اسم الفنان محمد مرشد ناجي على الشارع المقابل لمنزله "كورنيش المرشدي"، تكريماً ووفاء لما قدمه في المجال الثقافي والفني والتاريخي طوال مسيرته الزاخرة بالعطاء والإبداع .

وطالبت التوصيات في الفعالية التي نظمتها مركز العزاني للتراث والتوثيق الفني بمقره بميدرية المنصورة بعدن، إصدارها بموسوعة متكاملة .. مؤكدة أن مسئولية الحفاظ على تراث المرشدي هي مسئولية الدولة أولاً، ثم مسئولية الجهات المختصة وكل المجتمع .

وأوصى المشاركون في الفعالية حكومة الوقاف الوطني بإنشاء مركز ثقافي باسم "المرشدي"، على أن يضم قاعات احتفالية وصلالات بحثية ومكتبة ثقافية فنية، ومتحفاً يضم تراث الفقيه "المرشدي" ومقتنياته ومؤلفاته، ونسخاً مصورة ومسجلة لكل أغانيه وألحانه الموسيقية .. إلخ .

كما أكد المشاركون أهمية الوفاء والعرفان للفقيه ولأسرته التي ساندته في كل مراحل حياته وكانت عوناً له في إنتاج روائحه الفنية الغنائية وذلك بمنح أسرته قطعة أرض لبناء سكن خاص لأبناء الفقيه .

وكانت الفعالية التأبينية قد استهلقت فقراتها بصراة الفاتحة على روح الفقيه محمد مرشد .. ثم أقيمت كلمة من قبل الأخ/ محمد عبد الله عمر مخضف عن أسرة الفقيه،

وكلمة من الأخ/ حافظ مصطفى عوبلي، وكلمة الأخ/ عادل علي حيدرة عزاني عن مركز العزاني للتراث والتوثيق الفني، وكلمة الأخ/ هاشم محمد مرشد ناجي نجل الفقيه، وكلمة الأخ/ ناصر باغريب عن جامعة عدن، وكلمة الأخ/ عبدالعزيز مصعبين عن الصحفيين، وكلمة الدكتور/ يحيى قاسم سهل عن الأكاديميين، وكلمة الأخ/ صالح حشش عن الباحثين، وكلمة الأخ/ علي سالمين

عن المعاصرين للفقيه، وكلمة عن الفنان القدير/ عبدالله المسلمي، والأخ/ محمد عبد الروح الشعبي، والأخوين/ ناصر ونبيل العزاني، والأخ/ عبدالرحمن باهارون الصحفي المعروف، كما ألقى الأخ/ علي صالح عبدالله وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كلمة عبر الهاتف من صنعاء .  
وقد تناولت الكلمات مراحل حياة الفنان الكبير/ محمد مرشد ناجي وتاريخه الفني، ودوره في تطوير الأغنية في عدن وبقية

المرشدي التي تميز بها بالألوان الغنائية المختلفة، وتوظيفه للتراث الشعبي في أغانيه وألحانه التي أعادت إحياء التراث وتجديده .

وتناولت الكلمات تعدد إبداعات المرشدي وعدم تقيده بولن أو نمط غنائي محدد، لافتة إلى أن المرشدي غنى للإنسان والأرض والحب والعشق، ولوطن والثورة والنوار .  
وأشار المتحدثون إلى النشأة الأولى للفنان المرشدي، وحفظه للقرآن الكريم في طفولته المبكرة وهو ما ساعده على إجادته الغناء باللغة العربية الفصحى والالتزام بالقواعد النحوية .. ناهيك عن غنائه باللهاجات العامية المتداولة في عدن وأبين ولحج وحضرموت وغيرها .

وعرج المشاركون في الفعالية إلى العلاقة التي ربطت الفنان محمد مرشد ناجي بمركز العزاني ومؤسسه الأول على حيدرة عزاني الذي اضطلع بدور كبير في تسجيل أشهر أغاني المرشدي .. وخاصة الأغاني التي كانت تحت على الثورة ضد الاستعمار البريطاني .  
وشهدت الفعالية منح شهادة تكريم للفقيه الفنان محمد مرشد ناجي من مركز العزاني للتراث والتوثيق الفني .

كما قدم الفنان/سند علي حمود وصلات غنائية وموسيقية من التراث الفني للفقيه محمد مرشد .. التي أطربت الحضور وأعادتهم للذكريات الجميلة التي عاشوها مع أغاني وفن المرشدي الجميل الذي ينساب رقرقا إلى النفس، ويهز القلب بالمشاعر الإنسانية .

عن المعاصرين للفقيه، وكلمة عن الفنان القدير/ عبدالله المسلمي، والأخ/ محمد عبد الروح الشعبي، والأخوين/ ناصر ونبيل العزاني، والأخ/ عبدالرحمن باهارون الصحفي المعروف، كما ألقى الأخ/ علي صالح عبدالله وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كلمة عبر الهاتف من صنعاء .  
وقد تناولت الكلمات مراحل حياة الفنان الكبير/ محمد مرشد ناجي وتاريخه الفني، ودوره في تطوير الأغنية في عدن وبقية

كما تم في الأمسية عرض نبذة مختصرة عن حياة العلامة محمد بن أحمد الشاطري فقد ولد بمدينة تريم سنة 1331هـ، وتلقى علومه الشرعية على علماء بلده منهم والده مؤلف كتاب الباقوت النفيس ومفتي حضرموت أحمد بن عمر الشاطري والعلامة عبد الباري بن شيخ العبدروس والعلامة عبد الله بن عمر الشاطري شيخ رباط العلم بتريم، كما تخرج من مدرسة الحق بتريم وقد ساعده على التحصيل ذكاء، حاد ورغبة، صادقة وحب شديد للعلم والأدب والشعر، وقد توفي رحمه الله في عصر يوم الأحد الثالث من رمضان سنة 1422هـ . الجدير بالذكر أن الأمسية الفكرية حظيت في ختامها بالعديد من المداخلات والأسئلة والاستفسارات من قبل عدد من الحاضرين ومن ضيوف وأقارب إلى اليمن منهم الأستاذ مجدي إمام - المستشار الإعلامي لقناة اقرأ الفضائية الذي عبر عن سعادته البالغة وانطباعاته الحسنة من هذا الأمسية الفكرية ، متمنياً لمركز ابن عبيدالله السقاف مزيداً من العطاء والتقدم في خدمة المجتمع الحضرمي

عقد مركز ابن عبيدالله السقاف لخدمة التراث والمجتمع بستينون مساء يوم الأربعاء الموافق 13/ 3 / 2013م محاضرة بعنوان ( النهضة الفكرية في منجز العلامة محمد بن أحمد الشاطري )، القاها الباحث و الداعية علي بن محضار الحبشي، وذلك بحضور عدد من الأساتذة والأكاديميين والتربويين والشخصيات الاجتماعية .  
وفي المحاضرة استعرض الباحث الحبشي نقاطاً مهمة وجوانب مضيئة ومشرفة من النهضة الفكرية والتاريخية في حياة العلامة محمد بن أحمد الشاطري الذي يعتبر أحد أبناء وادي حضرموت الأفاضل والعلماء الجهابذة الكبار مشيراً إلى أن العلامة الشاطري قد بذل في حياته الغالي والنفيس للارتقاء والنهوض بالواقع من برائن الكسل والجمود إلى ما يمكن إنقاذه وتقديده حسب المستطاع قائلًا: (لولم يكن من هذه الشخصية إلا حسنة التربوي المسؤول ورفع بلاده فكرياً من خلال إبداعاته في التاريخ والفلك والفقه والتوحيد واللغة والأدب والشعر لكفى بذلك فخراً وشرفاً ) وأضاف أن الكتاب المشهور الذي ألفه العلامة الشاطري ( أدوار التاريخ الحضرمي ) والذي أصبح مرجعاً مهماً في تاريخ حضرموت لهو، دليل، واضح وحيطة قاطعة تبرهن على المستوى الكبير والمرتبة الرفيعة التي بلغها العلامة الشاطري في مختلف العلوم والفنون ومناحي الفكر والمعرفة .

عندما تفكر بالأشياء السيئة عليك أن تعيد حساباتك في كل شيء ...  
أدرك أنك لاتفهم الأشياء إلا كما تريدها أنت لاكما يريدتها الواقع ولكن ...  
تجعل نفسك في موقع الشبهات لأن أفكارك لاتلائم أياً كان في حياتك ..



همس حائر

فاطمة رشاد



## مركز ابن عبيدالله السقاف يجدد النهضة الفكرية من خلال شخصية العلامة الشاطري

سبتون/ 14 أكتوبر:

عقد مركز ابن عبيدالله السقاف لخدمة التراث والمجتمع بستينون مساء يوم الأربعاء الموافق 13/ 3 / 2013م محاضرة بعنوان ( النهضة الفكرية في منجز العلامة محمد بن أحمد الشاطري )، القاها الباحث و الداعية علي بن محضار الحبشي، وذلك بحضور عدد من الأساتذة والأكاديميين والتربويين والشخصيات الاجتماعية .

وفي المحاضرة استعرض الباحث الحبشي نقاطاً مهمة وجوانب مضيئة ومشرفة من النهضة الفكرية والتاريخية في حياة العلامة محمد بن أحمد الشاطري الذي يعتبر أحد أبناء وادي حضرموت الأفاضل والعلماء الجهابذة الكبار مشيراً إلى أن العلامة الشاطري قد بذل في حياته الغالي والنفيس للارتقاء والنهوض بالواقع من برائن الكسل والجمود إلى ما يمكن إنقاذه وتقديده حسب المستطاع قائلًا: (لولم يكن من هذه الشخصية إلا حسنة التربوي المسؤول ورفع بلاده فكرياً من خلال إبداعاته في التاريخ والفلك والفقه والتوحيد واللغة والأدب والشعر لكفى بذلك فخراً وشرفاً ) وأضاف أن الكتاب المشهور الذي ألفه العلامة الشاطري ( أدوار التاريخ الحضرمي ) والذي أصبح مرجعاً مهماً في تاريخ حضرموت لهو، دليل، واضح وحيطة قاطعة تبرهن على المستوى الكبير والمرتبة الرفيعة التي بلغها العلامة الشاطري في مختلف العلوم والفنون ومناحي الفكر والمعرفة .

عندما تفكر بالأشياء السيئة عليك أن تعيد حساباتك في كل شيء ...  
أدرك أنك لاتفهم الأشياء إلا كما تريدها أنت لاكما يريدتها الواقع ولكن ...  
تجعل نفسك في موقع الشبهات لأن أفكارك لاتلائم أياً كان في حياتك ..

همس حائر

فاطمة رشاد